السمات العامة للنظم التعليمية في الدول المتقدمة:

تتميز النظم التعليمية في الدول المتقدمة(أمريكا ،اليابان،ودول غرب أوروبا) بما يلي:

-1التعليم من اجل الفرد:ويعني ذلك الأخذ بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة في توزيع الخدمات التعليمية سواء بالنسبة للأفراد أو الجهات التعليمية ،ويتم النظر إلى الأفراد كقوة بشرية واعتبارها مصدر من مصادر الثروة في المجتمع.

-2تنوع فترة التعليم الإلزامي:توفير التعليم الإلزامي المجاني بهدف تنمية الفرد ذاته من خلال تنويع التعليم ليناسب كل فرد حسب ميوله واستعداداته وقدراته وحاجته وتمتد هذه المرحلة في بعض الدول حتى سن 18 بهدف تنمية فردية الطفل وفقا لميوله وتشجيع وتنمية قدراته الإبداعية والتعبير عن ذاته والاستفادة من فاعليته ونشاطه وتعويده على التعاون والعمل الجماعي وغرس روح الولاء والانتماء للمجتمع ،ثم تأتي مرحلة التعليم الثانوي فتقدم تعليما متنوعا أو شاملا وتقديم الخبرات العملية والاجتماعية والفكرية والتربوية لإعداد مواطنين صالحين.

-3تنوع واستقلال التعليم العالي :تظهر هناك مؤسسات تعليمية تابعة للدولة وأخرى جامعات خاصة تتنافس فيما بينها في تقديم شتى العلوم والمعرفة في المجالات العلمية المختلفة.

-4الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا: الاعتماد على البحث العلمي كوسيلة للتقدم والرقي ويظهر هذا جليا في المناهج وطرق التدريس والنشاط المدرسي.

-5التعليم الخاص: السماح للهيئات والأفراد بتأسيس المدارس الخاصة دون أي قيود أو عراقيل.

-6التعليم الديني والطائفي:تقوم المؤسسات الدينية والطائفية بتأسيس المدارس الخاصة ،وتخضع تلك المدارس لإشراف الدول بما يتماشى مع تحقيق الأهداف التعليمية (حرية التعليم،التماسك القومي ،قواعد الأمن والسلامة(

السمات العامة للنظم التعليمية في الدول النامية:

بعد حصول الدول النامية على استقلالها حديثا بقيت لديها مشاكل من مخلفات الاستعمار كالانقلابات والصراعات السياسية والتبعية للاستعمار،ولكن ذلك لم يمنع من حدوث تطور بصورة تدريجية انعكس على نظم التعليم ومن خصائص النظم التعليمية في هذه الدول:

-1التباين الملموس بين اتجاهات النظام التعليمي ومطالب المجتمع وأهدافه، حيث لا توجد فلسفة تربوية واضحة المعالم مع غياب الأهداف التربوية المستمدة من تلك الفلسفة.

-2الفجوة بين الطلب الاجتماعي على التعليم وقدرة النظم التعليمية أي الفجوة بين الرغبة في التعليم من الأفراد وبين القبول في المدارس إذ تصل معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية لمن هم في سن التعليم إلى اقل من 50% في أكثر الأحيان.

-3قلة الموارد المالية وجمود النظم التعليمية.

-4المعدلات العالية من الهدر التربوي والمقصود به ارتفاع ظواهر الرسوب والتسرب المدرسي والتحصيل المنخفض لدى التلاميذ وانتشار الأمية بين الأطفال المتسربون فقد أشارت إحدى الدراسات أن نسبة تسرب التلاميذ في المتوسط والثانوي تصل إلى 75% في بعض الدول وتزيد إلى 95 % في التعليم الجامعي.

-5تخلف الإدارات التعليمية ،ترك الاستعمار في البلاد النامية نظم إدارية عقيمة تعوق الحركة وتعطل الأداء مما أدى إلى تفشي الروتين والبيروقراطية والجمود الفكري وأدى ذلك إلى ظهور مشاكل منها:

-الشكلية وهي الاهتمام بالإجراءات الشكلية أكثر من المضمون.

-الهروب من المسؤولية وعدم القدرة على اتخاذ القرار.

-إحلال العادة والعرف محل التفكير المتجدد.